



AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Vol. 6 No. 4 (2023). P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905

Journal website: <https://al-afkar.com>

Research Article

دور البيئة اللغوية في نجاح تعليم مهارة الكلام لطلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا للعام الدراسي: 2022م

Usman

Institut Ummul Quro' Al-Islami Bogor, Usman@iuqibogor.ac.id

Copyright © 2023 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : May 28, 2023
Accepted : July 29, 2023

Revised : June 25, 2023
Available online : September 02, 2023

How to Cite: Usman (2023) "دور البيئة اللغوية في نجاح تعليم مهارة الكلام لطلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية" في *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 6(4), pp. 494-524. doi: 10.31943/afkarjournal.v6i4.791.

The Role Of The Linguistic Environment In The Success Of Teaching Speaking Skill To Language Preparation Students At The Institute Of Islamic And Arabic Sciences In Indonesia For The Academic Year: 2022 AD

Abstract. Title of Thesis: Role of language environment in improving speaking skills (Student I,dad Al-lughowy, Indonesian Islamic and Arabic Sciences Institute, 2022). This is research to undestand and reveal the role of language environment in the success of learning speaking skills. Two sources of data in this study, the first primary data, were sourced from Student I'dad al-lughowy of the Islamic and Arabic Sciences Institute (LIPIA) Jakarta in 2022, as well as Lecturers, and Leader of the Department. The second data are sourced from library literature in the form of books, theses, papers, and academic journals related to this research. This is research uses a descriptive qualitative approach. The results of the concluded research that the language environment at LIPIA is a good environment because it is supported by native speaker teachers, students who are enthusiastic and active in speaking Arabic, are also supported by complete and adequate media and infrastructure. The role of the environment is

very important in the success of learning speaking skills. This is in line with the opinion of Hadi Dauli who stated that the language environment is very important in the success of foreign language learning. In line with the opinion of Rusdi Ahmad Tuaiman, which states that the language environment is very influential on human speech skills.

Keywords: Role, Language Environment, Speaking Skills.

الملخص

البيئة اللغوية ومهارة الكلام (دراسة حالة لطلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا للعام الدراسي: 2022م). يهدف هذا البحث إلى معرفة وكشف دور البيئة اللغوية في نجاح تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا. ومصادر البيانات في هذا البحث نوعان، البيانات في الميدان: طلاب الإعداد اللغوي ورئيس القسم، ومعلم اللغة العربية فيه، بالملاحظة والمقابلات والتوثيق والاستبانة. والبيانات المستمدة من عملية العلمية مثل الكتب والمقالات والمجلات التي تتعلق بهذا البحث. وأما مدخل هذا البحث فهو منهج الكيفي الوصفي. نتائج البحث أنّ البيئة اللغوية في المعهد بيئة لغوية جيدة لأنها مجهزة بمعلم ناطق العربية والمتعلم النشاط بتكلم العربية والوسائل والتسهيلات الجيدة والكاملة. وأنّ للبيئة اللغوية دورا مهما وكبيرا وعظيما في نجاح تعليم مهارة الكلام، ونتيجة تعليم الكلام لدى طلاب الإعداد اللغوي بهذا المعهد جيد جد، وقد نجحوا في هذا التعليم. وهذا يوافق برأى هيدي دولاي أنّ البيئة اللغوية لها دور كبير للطلاب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة. وكذلك يرى رشدي أحمد طعيمة أنّ البيئة التي تؤثر الناس في تطوير مهارة الكلام هي البيئة الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: دور، البيئة اللغوية، مهارة الكلام.

المقدمة

البيئة هي كلّ ما حولنا. تُعرّف البيئة بأنها كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، ومساكنها، وشوارعها، وأبنائها، وآبارها، وشواطئها، كما تشمل كل ما يتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك.¹ البيئة بمفهومها الواسع تشمل عدة أبعاد، تكنولوجية، اجتماعية، اقتصادية، تاريخية، ثقافية، وكل بُعدٍ من هذه الأبعاد يتفاعل مع الأبعاد الأخرى، ويلعب دورًا حيويًا في توازن هذا الكل، فعندما نقول البيئة، فنحن نقصد جميع العناصر التي تُحيط بالإنسان وتتفاعل معه من خلال قيامه بنشاطاته الحيوية.²

¹ انظر الموقع على شبكة الإنترنت، مقالة: ماهية البيئة، للدكتور: أسامة عبدالعزيز.

² البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 46، (ص: 22 - 23).

وتمكن إدراج تعريف آخر مُشابه لما سبق ذكره، فالبيئة حسب بعض الباحثين: عبارة عن نسيج من التفاعلات المختلفة بين الكائنات الحيّة مع بعضه "إنسان، حيوان، نبات.."، وبينها وبين العناصر الطبيعية غير الحية (الهواء والشمس، والتربة...)، ويتمُّ هذا التفاعل وفق نظام دقيق، مُتوازن ومُتكامل يُعبّر عنه بنظام البيئة، وهناك مَنْ عرف البيئة من الناحية العلميّة بأنها: مجموع العناصر الطبيعية التي تُكَيّف حياة الإنسان.³ نظرًا لما سلف ذكره، يُمكن استخلاص تعريفٍ علمي لمفهوم البيئة بأنها إجمالي الأشياء المحيطة بالإنسان والمؤثّرة على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض، متضمّنة الهواء والماء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم.

ويركز الباحث على مدخل البيئة اللغوية فهو أحد المداخل التعليمية التي تهدف لأن يرقّي كفاءة الدارس في اللغة الأجنبية باستخدام البيئة أو باستفادة منها كمصدر التعلّم. يرى دولي أنّ البيئة اللغوية تلعب دورًا مهمًّا للدارس لنيل النجاح في تعلّم اللغة الثانية. والبيئة اللغوية هي الجزء الأهمّ في نجاح الطالب لتعلّم اللغة الأجنبية. إذن، قال هذا الرأي أنّ تعلّم اللغة يتعلّق تعلقًا شديدًا بالبيئة. ويرى ماسون أنّ الدارس يتعلّم بفعل نفسه (بالتطبيق)، وليس بالكلمات التي قالها المدرّس. ففي تعلّم اللغة، ينبغي للمدرّس أن يربّ الطلاب للاتصال باللغة الأجنبية في الواقع أو الحقيقة. هذه الحالة تدلّ على أنّ البيئة كثيرا ما تؤثر على عملية اكتساب اللغة.⁴ ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة اللغوية لها دور مهم وكبير في نجاح استخدام اللغة، يرى بشيرى أنّ البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.⁵

يرى بشيرى أنه لتنمية مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعدها ولا تكنس الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه". إذا كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتزكيز الأديان في نفوس الإنسان،

³الوجيز في قانون البيئة، للدكتور عبدالمجيد السملالي، (ص: 13).

⁴Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 164

⁵بشيرى، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالانج، 2001 ص: 7

فلا سيما تأثيرها لسلوك الإنسان اللغوي، فإنه لا يختلف فيه اثنان أن للبيئة تأثيراً قويا وجليا لتكوين لغة الإنسان.⁶

أما البيئة التي قصدتها الباحثة هنا فهي بيئة اللغة العربية، وهي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تتأثر في عملية التعليم وترغب الطلاب، ترقيتهم باللغة العربية ودفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

ومهارة الكلام إحدى مهارات اللغة الأربع التي ينبغي أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية لغة أجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام الاستماع والقراءة والكتابة.⁷ ولا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على أخرى، ولكن هذه المهارات مهمة عند الطلبة، فجدير للمعلم الفهم أن مهارة الكلام حيث إنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. ومهارة الكلام هي القدرة على تعبير الأصوات اللفظية أو الكلمات لإظهار الفكر والرأي والإرادة والشعور إلى المستمع.⁸

ومهارة الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.⁹ يرى كراشن (Krashen) أن البيئة اللغوية الاصطناعية والطبيعية تؤثر على كفاءة تكلم الدارس باللغة الأجنبية. وبطريقة مختلفة، أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الاصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء¹⁰. الأصل في اللغة النطق، قال مايكل غايسلر، نائب رئيس قسم اللغات بكلية "ميدلبري" في مدينة "فيرمونت" بالولايات المتحدة الأمريكية: "لا يحقق الكثيرون اللغة أي يقدمون اللغة إذا لم ينطقوا الكلمات." ويضيف: "إن لم ترغب في وضع شخصيتك على محلك، سيكون تقدمك أبطأ.¹¹

⁶ بشري، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالانج، 2011، ص: 8

⁷ فتح علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية الأجانب (القاهرة: دار الثقافة 1920) ص 170

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, h. 136.

⁹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2223 م، ص 121

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 164.

¹¹ http://www.bbc.com/arabic/business/2015/03/150305_vert_cap_secrets_to_learning_a_languag

ومن المعاهد التي تقوم بتكوين بيئة العربية معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) في إندونيسيا، الذي يسعى إلى أن يكون طلابه يستوعبون المهارات اللغوية الأربع، وهذا المعهد يهيئ البيئة العربية ليساعد على ترقيته الطلاب في تلك المهارات. تأسس معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا في شهر جمادى الأولى عام 1400 هـ بموجب موافقة الديوان الملكي السعودي في 21 من ذي الحجة 1398 هـ، وعُهد إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض مهمة الإشراف عليه ومتابعته، كغيره من المعاهد التي سبقته في كل من رأس الخيمة، وموريتانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ظل مسماها: معهد تعليم اللغة العربية حتى عام 1406 هـ الموافق 1986م ليتغير إلى معهد العلوم الإسلامية والعربية.

بدأت الدراسة في المعهد في شهر جمادى الآخرة عام 1400 هـ، واقتصرت عند الافتتاح على سبعة فصول مسائية خاصة ببرنامج الإعداد اللغوي، ثم أخذ في التطور مرحلة بعد أخرى حتى وصلت أقسامه العلمية في العام الدراسي 1424 هـ إلى قسمين وشعبتين لكل قسم وشعبة رئيس مستقل ثم ضمت شعبة الدبلوم العام إداريا إلى قسم الشريعة تحت مسمى القسم الجامعي وضمت شعبة التعليم التكميلي إداريا إلى قسم الإعداد اللغوي تحت مسمى قسم الإعداد اللغوي.¹²

وقسم الإعداد اللغوي أول الأقسام العلمية التي أنشئت في المعهد، حيث بدأت الدراسة فيه عند افتتاح المعهد. وهدفه تعليم اللغة العربية للدارسين من الناطقين بغيرها، ويُمنح الدارس بعد تخرجه شهادة الدبلوم العام في اللغة العربية. ومدة الدراسة فيه عامان في أربعة مستويات دراسية. وهناك أقسام عملية أخرى: قسم التعليم التكميلي، وهو مرحلة قبل التعليم الجامعي، لمدة فصلية دراسية.

(1) قسم الشريعة: يمنح البكالوريوس أي Lc. في مجال علوم الشريعة. فترة التعلم من أربع سنوات.

(2) قسم دبلوم المعلمين، يمنح الدبلوم العام في مجال منهجية تدريس العربية لغير العرب. لمدة فصلين دراسيين.

(3) قسم إدارة التمويل والمصارف الإسلامية، يمنح البكالوريوس. فترة التعلم من أربع سنوات.¹³

أما أهداف المعهد فهي:

¹² تاريخ المعهد معهد العلوم الإسلامية والعربية. وصل لهذا المسار في 20 أكتوبر 2016 نسخة محفوظة 02 يونيو 2017. ص 11

¹³ نفس المرجع، ص 13

- 1) نشر العلوم الإسلامية والعربية وتعليمها
 - 2) تأهيل نخبة من المعلمين والدعاة المتمكنين في العلم الشرعي واللغة العربية
 - 3) تأهيل كفاءات متخصصة في القضاء الشرعي والإقتصاد الإسلامي
 - 4) تطوير طرق وأساليب تعليم اللغة العربية وتعزيز كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها
 - 5) تشجيع البحث العملي والترجمة وخدمة الباحثين في العلوم الإسلامية والعربية
 - 6) خدمة المجتمع في مجالات اللغة العربية والعلوم الشرعية
 - 7) التعاون مع المؤسسات العلمية ذات الاهتمام بالعلوم الإسلامية والعربية
 - 8) تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إندونيسيا.¹⁴
- ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، يرى الباحث أنّ البيئة اللغوية أهميتها لترقية المهارات اللغوية، كي يستطع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية كلاماً صحيحاً وفصيحاً ويستمعوا إلى العربية من العرب والأعاجم الذين ينطقون بها ويقرؤوا الكتب العربية ويكتبوا بحوثاً علمية بها. وفي الواقع أنّ أكثر الطلاب في قسم الإعداد اللغوي لا يتكلمون باللغة العربية حينما يتكلمون مع أصحابهم في خارج الفصل، ولذلك وجود البيئة يتركز على استيعاب مهارة الكلام لم يوجد كما هو المطلوب. وكما لاحظها الباحث أن دور بيئة اللغة العربية يبدو أنه لم يرق كما هو المطلوب، يجد هناك مشكلات منها:

1. صعوبة تكوين البيئة لأن الطلاب لا يسكنون في المعهد، لذلك استخدام البيئة العربية غير فعالة.
2. عدم التزام الطلاب بنظام المعهد، فكثير من الطلاب يتكلمون بغير اللغة العربية.
3. خلفيات الطلاب الدراسية متنوعات لذلك استخدام بيئة العربية غير فعالة.
4. ليس للطلاب شجاع في تعبير مهارة الكلام ونقصان ثقة النفس لتكلم مع ناطق العرب
5. يستحي ويخاف عن الخطأ في تعبير مهارة الكلام
6. صعوبة عن تعبير إسطلاحي أو عبارة إسطلاحية عربية

¹⁴ دليل الطالب الجامعي معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) في إندونيسيا جاكرت 2016 ص 12

ومما سبق ذكره، يهتم الباحث بتحليل المشكلات الموجودة بالبحث العلمي، وبذلك يقدر الباحث على إصلاح البيئة العربية الموجودة وتوظيفها من أجل اكتساب المهارات العربية وترقية الإنتاج الدراسي. وهذه المشكلة تجذب البحث في اختيار موضوعه: البيئة اللغوية ومهارة الكلام (دراسة حالة لدى طلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) للعام الدراسي : 2017- 2018م)

مناهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث منهجا وصفيا، وهو البحث الذي يستعمل لمعرفة الأحوال الطبيعية أو الأصلية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذا البحث يساعد الباحث في فهم أسباب مؤدية إلى شئ واقع يعنى من الناحية الاجتماعية والتربوية والإنسانية، وهو أيضا يهتم بالظروف الكائنة والممارسات والمعتقدات والأراء التي يصدّقها الناس.¹⁵ ومن أسباب اختيار البحث الكيفي الوصفي فمايلي :

أ) يستطيع الباحث أن يحلل الوقعات في مكان البحث مباشرة عما يتعلق بالبيئة اللغوية ومهارة الكلام (دراسة حالة لدى طلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) للعام الدراسي: 2017 / 2018)

ب) لكي يسهل للباحث نيل البيانات الصحيحة التي تتعلق بالبيئة اللغوية ومهارة الكلام (دراسة حالة لدى طلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) للعام الدراسي: 2017 / 2018)

نتاج البحث

دور البيئة اللغوية في نجاح تدريس مهارة الكلام لطلاب الإعداد اللغوي في معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) للعام الدراسي: 2022 م)

¹⁵Dr.Basrowi,M.Pd.& Dr.Suwandi,M.Si.Memahami Penelitian Kualitatif, jakarta:Rineka cipta,2008.Hal.20-22

نتيجة تقييم تدريس تعبير الشفهي لدي طلاب الإعداد اللغوي في المعهد

1) جداول نتيجة تدريس تعبير الشفهي لطلاب الإعداد في مستوي الأول

نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد					عدد الطلاب	الفصل	الرقم
راسب	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز			
-	-	-	1	36	37	الألف	1
-	1	3	3	29	36	الباء	2
-	-	2	4	30	36	الجيم	3

الرقم	نتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
1	ممتاز	95	15.87%
2	جيد جدا	8	42.8%
3	جيد	5	58.4%
4	مقبول	1	91.0%
5	راسب	-	0%
	عدد	109	100%

تقدير النتائج:

1. ممتاز : 100 - 90

2. جيد جدا: 89 - 80

3. جيد: 79 - 70

4. مقبول: 69 - 60

5. راسب: 59 - 0

من هذا الجدول تدل على النتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في مستوي الاول بمعهد العلوم

الإسلامية والعربية جاكرتا من ناحية التقويم في الفهرس هي ممتاز 87، 15%. وجيد جدا 8، 42.8%،

وجيد 4، 58%، ومقبول 0، 91%، وراسب -، فمعناها تنفيذ التقويم تعليم الكلام اللغة العربية في مستوي الاول بهذا المعهد جيد جدا. وبناء على الجدول السابق أن نتيجة تعليم الكلام طلاب الاعداد قد نجحوا.

رأى الباحث أن نتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في هذا المعهد جيد جدا، لأن تقريب كل أسبوع وشهر هناك دائما التقويم في الفصل وفي المعهد، إما بين المدرس أو الموظف المعهد أو التنفيذ مع اصحابهم الطلاب.

2) جداول نتيجة تعليم الكلام طلاب الاعداد المستوي الثاني

الرقم	الفصل	عدد الطلاب	نتيجة تعليم الكلام طلاب الاعداد				
			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	راسب
1	الألف	30	20	10	-	-	-
2	الباء	29	21	6	1	1	-
3	الجيم	31	23	7	1	-	-

الرقم	نتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
1	ممتاز	64	70%
2	جيد جدا	23	25، 5%
3	جيد	2	2، 22%
4	مقبول	1	1، 11%
5	راسب	-	-
	عدد	90	100%

من هذا الجدول تدل على النتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الثاني بمعهد العلوم الإسلامية والعربية جاكرتا من ناحية التقويم في الفهرس هي ممتاز 70 %، وجيد جدا 25، 5%، وجيد 2، 22%، ومقبول 1، 11%، وراسب -، فمعناها تنفيذ التقويم تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الثاني بهذا المعهد جيد جدا. وبناء على الجدول السابق أن نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد قد نجحوا. رأى الباحث أن نتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في هذا المعهد جيد جدا، لأن تقريب كل أسبوع وشهر هناك دائما التقويم في الفصل وفي المعهد، إما بين المدرس أو الموظف المعهد أو التنفيذ مع اصحابهم الطلاب.

3) جداول نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد المستوي الثالث

الرقم	الفصل	عدد الطلاب	نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد				
			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	راسب
1	الألف	27	18	7	1	1	-
2	الباء	34	22	3	8	1	-
3	الجيم	35	23	4	8	-	-

الرقم	نتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
1	ممتاز	63	65,62%
2	جيد جدا	14	58,14%
3	جيد	17	70,17%
4	مقبول	2	22,2%
5	راسب	-	-
	عدد	96	100%

من هذا الجدول تدل على النتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الثالث بمعهد العلوم الإسلامية والعربية جاكارتا من ناحية التقويم في الفهرس هي ممتاز 62، 65%، وجيد جدا 14، 58%، وجيد 17، 70%، ومقبول 2، 22%، وراسب -%، فمعناها تنفيذ التقويم تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الثالث بهذا المعهد جيد جدا. وبناء على الجدول السابق أن نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد قد نجحوا. رأى الباحث أن نتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في هذا المعهد جيد جدا، لأن تقريب كل أسبوع وشهر هناك دائما التقويم في الفصل وفي المعهد، إما بين المدرس أو الموظف المعهد أو التنفيذ مع اصحابهم الطلاب.

4) جداول نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد المستوى الرابع

الرقم	الفصل	عدد الطلاب	نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد			
			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
1	الألف	34	30	3	1	-
2	الباء	40	31	7	1	-
3	الجيم	33	33	-	-	-

الرقم	نتيجة	عدد الطلاب	نسبة مئوية
1	ممتاز	94	88، 67%
2	جيد جدا	10	14، 58%
3	جيد	2	1، 88%
4	مقبول	-	-
5	راسب	-	-
	عدد	106	100%

من هذا الجدول تدل على النتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الرابع بمعهد العلوم الإسلامية والعربية جاكرتا من ناحية التقويم في الفهرس هي ممتاز 88، 7 %، وجيد جدا 14، 58 %، وجيد 1، 88 %، ومقبول - %، وراسب - %، فمعناها تنفيذ التقويم تعليم الكلام اللغة العربية في مستوى الرابع بهذا المعهد جيد جدا. وبناء على الجدول السابق أن نتيجة تعليم الكلام لطلاب الاعداد قد نجحوا. رأى الباحث أن نتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في هذا المعهد جيد جدا، لأن تقريب كل أسبوع وشهر هناك دائما التقويم في الفصل وفي المعهد، إما بين المدرس أو الموظف المعهد أو التنفيذ مع اصحابهم الطلاب.

عوامل في نجاح تعبير الشفهي

أما عوامل في نجاح تعبير الشفهي في المعهد فمنها:

1) العامل النفسي

إن نجاح تعليم مهارة الكلام تؤثر في عامل النفس لطلاب كما قال روقي إيركسون وهو احد الطلاب في قسم الإعداد اللغوي المعهد، في المقابلة مع الباحث: عند رأيي، تساعد البيئة العربية لطلاب على نجاح تعليم مهارة الكلام، لأن الطلاب يشجع الزانب والدوافع من معلم اللغة العربية.¹⁶ وأثر البيئة عند الطلاب يوجد عن يتكلم اللغة العربية مع المعلم أي مع ناطق العراب ونهم من سعودان، ومصر، ومملكة العربية السعودية. ويوجد عن تعبير إسلاحي والمفردات الجديدة لتحسين التكلم اليومية.¹⁷

والطلاب له حماس وهمة كبيرة لأن هذا المعهد مجهز بالعوامل والوسائل التعليمية الجيدة منها كتب الدراسي ومعمل اللغة والمكبة (مكتبة الأكبر في جنوب شرق آسيا للمخطوطات باللغة العربية) وغير ذلك.

أما عامل من النفس الذي يؤثر في نجاح تعليم الكلام فمنها:

¹⁶المقابلة مع طالب قسم الإعداد اللغوي معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) في يوم السبت من مايو 2017 م في الساعة 16:00 مساء.

¹⁷المقابلة مع طالب قسم الإعداد اللغوي معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا (LIPIA) في يوم السبت من مايو 2017 م في الساعة 16:00 مساء.

- (أ) شجاع في تعبير مهارة الكلام
- (ب) واثق أن يتكلم مع ناطق العرب
- (ج) لا يخاف عن الخطأ في تعبير مهارة الكلام
- (د) ولا يستحي عن الخطأ في تعبير مهارة الكلام

وأكد ذلك البيان بملاحظة الباحث في قسم الإعداد اللغوي المعهد، فكانت للبيئة اللغوية دورها وأثرها مهمة وكبيرة، لأن هناك القدوة الصالحة من المعلمين في استخدام اللغة العربية. وفي الحقيقة، الأنشطة اللغوية تساعد الطلاب على تكلم اللغة العربية وتكون المواد العربية في هذه الأنشطة جذابة لهم. لكن الطلاب يصعب عليهم التكلم باللغة العربية دون الممارسة.

(2) العامل التربوي

إن عامل التربوي مهم وكبير وعظيم لفضيلة التربية الطلاب لاسيما المعهد، كما قال الأستاذ الدكتور محمد يوسف هارن، وهو معلم أعداد اللغوي في المعهد عند المقابلة في غرفة المعلمين: "الأساتيد الذين يعلمون في قسم الإعداد اللغوي المعهد يستخدمون اللغة العربية، وكان الطلاب في الفصل يخلون الأخطاء في لغتهم ويجدون كلمات جديدة ويمارسون استخدام اللغة العربية.¹⁸ وأيضاً، دعم الموارد البشرية، منها: معلمون من سودن، ومصر، ومملكة العربية. لذلك استخدام البيئة العربية كترية جامعة سعود العربية، بحيث يتكلم ويمارس ويتطابق الطلاب باللغة العربية دائماً كل يوم. أما عامل التربوي في نجاح تعليم الكلام الطلاب فمنها:

- (أ) ممارسة الكلام باللغة العربية كل يوم.
- (ب) تعبير الكلام الفصحى مع معلم أو ناطق العرب
- (ج) تعبير إسطلاحي أو عبارة إسطلاحية عربية من ناطق العرب
- (د) زيادة المفردات الجديدة كل يوم.

¹⁸المقابلة مع دكتور محمد يوسف هارن، معلم أعداد اللغوي المعهد في يوم الربعة عشر من مايو 2018 في الساعة 10 صباحاً

(3) العامل النظامي

ومن العامل النظامي، قال سكرتريس في قسم الإعداد اللغوي المعهد، أن ينظم سكان الطلاب المعهد (من المربين والمدرسين والطلاب) اشتراك في بناء البيئة اللغوية الفعالة في كل أنحاء المعهد. أما عامل النظام في نجاح تعليم الكلام فمنها:

(أ) تطبيق اللغة العربية الواجب

(ب) محكمة اللغة

(ج) إشراف وتعزيز مناسب

على هذا النظام يكون المعهد مشهور في إندونيسية ليركز علوم الإسلامية والعربية، وليكون احدى المعاهد بالبيئة اللغوية جيد جدا، وكثير من المشجعين تريدون أن تدخل وتدرس وزيادة قدرة مهارة الكلام العربية في هذا المعهد.¹⁹ ذهب فؤاد أفندي في مقالة (ديحة مسقان) إلى أنه لا بد للمؤسسة التعليمية من توفير البيئة اللغوية على شروط التالية:

(1) وجود النظرة الإيجابية تجاه اللغة العربية والدافعية القوية نحو إنجاح عملية تعليم اللغة العربية من المسؤولين.

(2) وجود هيئة بثقة الدارسين في مجال الاتصال اللغوي المتكامل شفويا كان أو كتابيا، وفي تنظيم النشاطات اللغوية.

(3) وجود الإمكانيات اللازمة ماديا كانت أم معنوية لإدارة النشاطات اللغوية.

(4) وجود النظام يسائد النشاطات اللغوية.²⁰

دور المعلم والمتعلم والوسائل والتسهيلات في نجاح تدريس مهارة الكلام لطلاب الإعداد اللغوي في هذا المعهد

إنّ للبيئة دورا مهما وكبيرا وعظيما لإمطلاق ولترخيص الكلمة لدي الطلاب، أيضا، تكس العمل التعليمية البيئة لابد أن يكون فيها التطبيق، فلدينه الطلاب في قسم الإعداد اللغوي الورقة

¹⁹المقابلة مع أستاذ عمير في يوم الربعة عشر من مايو 2018 في الساعة 10 صباحا

²⁰دحن مسقان، اللغة العربية: تعليمها وتعامها في أندونيسيا الحديثة (قراءة واقعية ومنهجية)، ص: 20-21

المعهد وفي جميعه حصول المعهد لا يتحدثوا باللغة إندونيسية مطلقا، إنما نحسّهم ونوجب عليهم عن يتحدثوا باللغة العربية الفصحى داخل الورقة المعهد حتى ينعكس أثره إيجابيا على مصلحة الطلاب بشكل العام، لأن المعهد هو البيئة وهو المحظ الذي يدرس باللغة العربية أما في الشارع وكذا أنتم كما تعرفون أن اللغة موجودة الأخرى التي هي اللغة الدلوسية لكن كان من عنظمة المعهد لدينا لترسيخ المفاهيم وهو التطبيق العربية عن يتحدث الطلاب في اللغة العربية داخل الورقة المعهد وحتى في مشاركته لدي الأستاذ وحتى في نقاشاد لا بد أن تكون باللغة العربية حتى ينعكس أثرها بشكل المفيد وحتى لا ينس الطالب لأن إذا درسها مجرد عن التطبيق مع الأيام سيتخرج من هذه المعهد، أما إذا كان تطبقها هنا وتحدث بها مع زملائه وناقش فيها وحاوّر.

إن البيئة اللغوية لها دور مهمة في نجاح تعليم الكلام لدى الطلاب. لأن اللغة هي التطبيق والتطبيق يحتاج إلى بيئة اللغوية، والبيئة اللغوية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تتأثرها في عملية التعليم وترغب الطلاب، ترقيتهم باللغة العربية ودفعمهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. وعناصر البيئة اللغوية منها المعلم والمتعلم والوسائل والعوامل، لذلك، فدور البيئة اللغوية في نجاح تعليم الكلام يعتمد على وجود المعلم والمتعلم والوسائل والعوامل، فينبغي له أن يملك الكفاءة اللغوية بدورهم في تعليم اللغة العربية.

وفي هذا المعهد، أن دور البيئة العربية مكان لاستيعاب المعلم والمتعلم والوسائل والعوامل في نجاح تعليم مهارة الكلام. ودورهم (المعلم والمتعلم والعوامل أو الوسائل) في نجاح تدريسه لدى طلاب الإعداد اللغوي في المعهد كما يلي:

1. دور المعلم

إن دور المعلم في نجاح تعليم مهارة الكلام في قسم الإعداد اللغوي المعهد، منها:

(أ) دور المعلم بوصفه دافعيًا (Motivator)

كان المعلم بوصفه دافعيًا يجب عليه أن يلاحظ طلابه في الفصل بإعطائ التشجيع والتحميس لهم واستدراجهم لحب العلم والتعلم. لأن الدوافع شرط ضروري في عملية التعليم. الدكتور محمد يوسف هارن: المعلم الناجح هو الذي يشجع الطلاب بأنواع التعزيز المستخدمة سواء كانت مادية أو لفظية، وأن يهدي المتفوقين بإعطاء التقدير من كلمات المدح ككلمة "أحسننت أو

جيد أو ممتاز" وما أشبه ذلك من الأشياء التي تحسهم إلى تعليم اللغة العربية أكثر من قبل. معلم اللغة العربية دافعا للطلاب بإعطاء التشجيع للطلاب على استكشاف قدرتهم. ومن محاولاته على حث المتعلمين منها:

1. إعطاء الترغيب والترهيب على إتباع النشاطات التي قررها المعهد
 2. اهتمام المعلم لطلابه اهتماما عظيما أثناء التعليم بإشرافهم على معرفة العلوم والمعارف التي لا يفهمونها.
 3. يقرأ الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو من أقوال العلماء المتعلقة باللغة العربية
 4. يحكي المعلم القصة عن خبرة حياته أو جهده في تعليم اللغة العربية
 5. يشرح المعلم أهمية تعليم اللغة العربية وتطوير مهارة الكلام واستخدام بيئة اللغة العربية.
- ومن ناحية أخرى أن هذا المعهد قد بسط الفرصة في بيئة العربية ومن هنا اهتم المعلم بأن يعلم الطلاب بتحسين كلامهم ولحجتهم وكيفية الكلام من مخارج الأحرف.
- إن تعليم اللغة العربية لا بد للمعلم أن يهتم بتعليم طلابهم اهتماما كبيرا حتى يكون تعليم اللغة العربية محبوبا في قلوبهم. إن معلم اللغة العربية يقرأ الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية أو من أقوال العلماء المتعلقة باللغة العربية لترقية دوافع الطلاب في التعليم والتكلم باللغة العربية. ومن الحجج التي يلقيها المعلم لبعث همة متعلميه في تعليم اللغة العربية كقراءة آية من القرآن الكريم من سورة يوسف الآية رقم الثاني: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون). والمعلم يشرح لمتعلميه من الآيات المقروءة بأن القرآن باللغة العربية ولا يفهم إلا باللغة العربية. وهو يفسر أيضا لمتعلميه قطعة من تلك الآية " لعلكم تعقلون" بأن قطعة من تلك الآية تتضمن على أمر يأمرنا بفهم علم اللغة العربية ومن علومها. ومن محاولات المعلم على حث المتعلمين في التعليم أيضا: يحكي المعلم القصة عن خبرة حياته وجهده في تعليم اللغة العربية.

ورأى الباحث على هذا التشجيع بأن الحكاية عن خبرة حيات المعلم وجهده في تعليم اللغة العربية تُبعث همة الطلاب في تعليم اللغة العربية وتطبيقها وتحثهم لترقية علمهم ومعرفتهم ليتبعوا سير المعلم ويقطف الموعظة والعبرة من خبرات معلمه وجهده. كما قال روقي إيركسون وهو احد الطلاب في قسم الإعداد اللغوي المعهد: تُبعث همتي في تعليم اللغة العربية إذا أستمع الحكاية عن الناجحين

واهمية تعبير مهارة الكلام واستخدام بيئة اللغة العربية، فأتعلم أتقن من قبل. وهكذا دور البيئة بواسطة دور المعلم في تشجيع طلابه في تطبيق بيئة اللغة العربية ليكونوا به فاعلين ودائمين في تكلم اللغة العربية.

ب) دور المعلم في تيسير عملية التعليم والتعلم (Fasilitator)

قد استخدم معلم اللغة العربية الوسائل التعليمية مثل الكتب التي تجري فيها الحوار والقواعد

اللغوية في تعليم اللغة العربية. وأما الكتب المستخدمة لبرنامج تعليم قسم الإعداد فمنها :

- 1) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الأول الذي يستخدم في المستوى الأول
- 2) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الثاني الذي يستخدم في المستوى الثاني
- 3) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الثالث الذي يستخدم في المستوى الثالث
- 4) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الرابع الذي يستخدم في المستوى الرابع.

وقد استخدم معلم اللغة العربية المكتبة التي فيها المجلات والكتب المتنوعة لتكون وسيلة في تعليم اللغة العربية. وكلها من الوسائل التعليمية الموجودة في هذا المعهد التي استخدمها مدرس اللغة العربية لإجراء تعليم اللغة العربية وعلى الأخص في تعليم وتعبير مهارة الكلام. وهكذا دور البيئة بواسطة دور المعلم في تيسير عملية التعليم والتعلم لطلابهم ليكونوا ولتسهيل به فاعلين ودائمين في تكلم اللغة العربية.

ج) دور المعلم بوصفه مرشدا (Leader)

وكما هو معروف بأن وظيفة المعلم سوى أنه دافعا فإنه أيضا مرشد يرشد متعلميه في تعلمهم ليكونوا متوجهين إلى كيفية التعليم الجيد وليكونوا ناجحين فيه. وأما إرشاد المعلم على متعلمين في المعهد، يرشدهم لفهم عن كيفية التكلم اللغة العربية الجيد. ومن أهم المعلم كونه مرشداً لطلابهم كما يلي :

- 1) تقديم الخطط التعليمية المناسبة بكل طالب، ويساعده على تحديد أهدافه المرجوة.
- 2) مساعدة الطلاب على حل مشكلاته في حقل التعليم وعلى أخص في تعبير الكلام
- 3) تصميم وتخطيط برنامج النشاط المدرسي ويشجع طلابه على المشاركة فيها.

وهكذا دور البيئة بواسطة دور المعلم بوصفه مرشداً لطلابه في تطوير مهارة الكلام وفي تطبيق بيئة اللغة العربية ليكونوا وليحذوا به فاعلين ودائمين في تكلم اللغة العربية.

(د) دور المعلم بوصفه قدوة حسنة لدارسيه (Model)

إنّ الطلاب يرى المعلم مثلاً سامياً وقدوة حسنة، وينظرون إليه باهتمام كبير واحترام وفير. وهم دائماً يحاكيه ويقتدي به ويتأثر بشخصيتهم. فكلمات المعلم وثقافته وسلوكه وحركاته ومعاملته للطلاب تترك أثرها الفعال على نفسيّة الطلاب. وعن المعلم بوصفه قدوة حسنة لدارسيه حيث أنه يتكلم ويتحدث باللغة العربية دائماً عند المحادثة مع الطلاب ويفتح الدرس بقراءة البسملة وطرح السلام إلى الطلاب وصلوات على النبي ويختتمه بالدعاء. ويأمر الطلاب أيضاً بقراءة دعاء كفارة المجلس جماعة لختم التعليم.

إن المعلم قد وصل إلى صفات المعلم القدوة لنا. فقد أمرناً بالجهد والنشاط ونهاناً عن الكسل، وكان حسن السلك وجميل الهيئة، وأنه أيضاً عادلاً بيننا، فلا يفرق بين إندونيسي وأجنبي بين غني وفقير ولا قريب ولا غريب يستوي فيها الجميع. وهكذا دور البيئة بواسطة دور المعلم بوصفه قدوة حسنة لدارسيه لطلابه في ممارسة الكلام وفي تطبيق بيئة اللغة العربية ليأخذوا به قدوة حسنة وليكونوا به فاعلين ودائمين في تكلم اللغة العربية.

(هـ) دور المعلم في اكتشاف نتائج التعليم والتعلم (Evaluator)

ومن الكيفيات التي استخدمها المعلم في تقييم النتائج التعليمية في هذا المعهد كما يلي:

- 1) إعطاء المواد التعليمية كل لقاءات بالطريقة المناسبة ثم يستطيع المعلم أن ينظر الطلاب الأفضل الذي يجتهد في إجراء التعليم وعلى الأخص في تعليم مهارة الكلام، وأكثر الطلاب في هذا المعهد مجتهدون على التكلم بالعربية.
- 2) التدريب على إلقاء المحادثة والخطبة لأنه فيه المجلس الخاص لتدريب المحادثة لدى الطلاب.
- 3) تمارين اليومية في تعبير الشفهي لينظر كفاءة الطلاب في مهارة الكلام
- 4) تمارين آخر المواد في تعبير الشفهي والتحريري لينظر كفاءة الطلاب

5) مسابقة الخطبة وقراءة الكتب وتحفيظ القرآن في آخر السنة مع شعور الطلاب بالمعهد. إن المعلمين في هذا المعهد مجتهدون لأداء التعليم والتعلم وإشراف الطلاب على معرفة العلوم الإسلامية والعربية من مصادرها القرآن والأحاديث النبوية وكتب المقرر، ثم قام المعلم في هذا المعهد بتقويم النتائج التعليمية بإتقان النظر لينظر الطلاب الذي لا يطيع بنظام المعهد ثم يعطيهم الحكم بإعطاء التدريبات ليكتب الكلمات باللغة العربية. وهكذا دور البيئة بواسطة دور المعلم في اكتشاف نتائج التعليم والتعلم لطلابه في تمرينات الكلام وفي تطبيق بيئة اللغة العربية ليكونوا به ناجحين في تعليم مهارة الكلام.

2. دور المتعلم أو الطلاب

وهناك دور المتعلم أيضا في البيئة اللغوية لنجاح تعليم الكلام في هذا المعهد، وكان الطلاب له دور مهم في عملية التعليم، لأنه عنصر من عناصر التعليمي. وأن الغرض من تأسيس المعهد هو تأهيل الأجيال للحصول على فهم العلوم الإسلامية والعربية. قام المعهد بقبول الطلاب الجديدة عن طريق اختبار القبول. والمادة الأولى التي تقدم عند الاختبار هي قدرة الطلاب على فهم العلوم الإسلامية والعربية، لأنها شرطا أساسيا لهم في اشتراك العملية التعليمية لدى المعهد، إذا كانوا من الناجحين في اختبار القبول ويقبلون رسميا كطلاب هناك. وعلى الطلاب أن يهتموا بنظام المعهد، وأن يزودوا أنفسهم بالآداب المحمودة، منها:

1. تعظيم العلوم وأهلها
2. إتباعا وإجابة بملاحظة المعلم
3. الاستفادة من سائر الأوقات
4. الجد في تحقيق آمالهم النفسية
5. أن تكون لهم المهمة العالية أثناء طلبهم.

طبقا لما سبق، أن في استخدام بيئة اللغة العربية هناك وظيفة الطلاب لتحقيق أغراض استخدام بيئة اللغة العربية. وأما الوظيفة المقصودة فكما يلي:

- 1) أن يكونوا متكلمين باللغة العربية دائما يوميا

(2) أن يستعدوا ويكرروا المادة التعليمية قبل التعليم وبعده

(3) أن يكونوا مشاركين في حقل التعليم.

(4) إجابة الوظائف ومراجعة الدروس في خارج الأوقات الدراسية.

(5) الممارسة على التكلم باللغة العربية.

ودوره في استخدام بيئة اللغة العربية أن يستعد نفسه بقراءة المادة الدراسية وتحفيظ من المفردات الجديدة وممارسة تكلم العربية مع الأصدقاء، وبعد علمه المعلم فيقرأه أو يطالعها في غرفته ويكتب مختصرا عن تلك المادة لتيسير فهمها. وأطالع الدرس أحيانا لكي أسهل علي في فهم المواد الدراسية عند شرحني المعلم. وبعد انتهاء التعلم فأقرأها مرة ومطالعتها في المسكن. وأما دور المعلم أو الطلاب في نجاح تدريسه كمايلي:

(أ) دور المتعلم أو الطلاب بوصفه فاعلا (Subjek)

وكان الطلاب متفاعلا في تعلمهم، لأنه ليس بوصفه مفعولا فحسب ولكنه أيضا فاعل فيه. فليكونه فاعلا يلزم عليه أن يتعلم بجد واجتهاد. ومن أدوار المعلم بوصفه فاعلا منها :

(1) يستعد المتعلم المادة التعليمية قبل التعليم وبعده.

(2) يحفظ المتعلم المفردات ويتكلمون باللغة العربية دائما.

(3) الممارسة باللغة العربية دائما لكي تمارس الطلاب في التعبير باللغة العربية.

(4) مراجعة الدروس في خارج الأوقات الدراسية.

(5) ويكررون المادة التعليمية قبل التعليم وبعده

إن المتعلم بوصفه فاعلا يجتهد في تعلمه حيث يستغرق أكثر من أوقاته بالمطالعة، كاستعداد وتكرير المواد الدراسية قبل التعليم وبعده، ويشترك في كل عملية التعليم ويمارس على تكلم العربية.

(ب) دور الطلاب بوصفه مفعولا (Objek)

وكان الطلاب بوصفه مفعولا له دور مهم في نجاح التعليم والتعلم لا سيما في تعليم مهارة

الكلام، ومن الأدوار المقصودة منها:

(1) تعظيم المعلم والاحترام به، حيث يضافحه بعد كل انتهاء الدرس.

- (2) المستمع، والطلاب يستمعون إلى ما يشرحه المعلم في الفصل.
 - (3) المطيع: الطلاب أن يطيع نظام المعهد ويستقيم في تطبيقه. ويطيع الطلاب الذي قد قررها.
 - (4) التعبير، الطلاب يعتبر باللغة العربية داما، إما تعبير شفهي أو تحريري.
- ورأى الباحث بأن المتعلم بوصفه مفعولا قد استوفى الواجبات حيث كان المتعلم يحترم معلمه ويستمع إلى ما شرحة من المادة التعليمية ويطيعه من كل ما أمرهم وما نهاهم عنه.

3. دور الوسائل والتسهيلات

ومن الكفايات التعليمية التي لا بد أن يكملها معلم ومتعلم اللغة العربية هي كفاية في استخدام الوسائل التعليمية، المراد بالوسائل التعليمية هي التكنولوجيا التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي. أن الوسائل التعليمية والتسهيلات التي يستخدمها المعلم في تعليم مهارة الكلام متنوعة منها:

(أ) الكتب الدراسية

قد استخدم معلم اللغة العربية الوسائل التعليمية مثل الكتب التي تجري فيها الحوار والقواعد اللغوية في تعليم اللغة العربية. وأما الكتب الدراسية المستخدمة لبرنامج تعليم قسم الإعداد فمنها:

- (1) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الأول الذي يستخدم في المستوى الأول
- (2) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الثاني الذي يستخدم في المستوى الثاني
- (3) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الثالث الذي يستخدم في المستوى الثالث
- (4) كتاب "سلسلة اللغة العربية" الجزء الرابع الذي يستخدم في المستوى الرابع.

هناك اختلاف قدرات الطلاب على قبول العلوم والمعارف، لذلك قد استخدم المعلم الكتب الدراسية المتنوعة على عقولهم، مثل قد استخدم المعلم الكتاب الدراسي "سلسلة اللغة العربية" الجزء الأول الذي يستخدم في المستوى الأول. إن الكتاب قد وجد فيه الكلمات أو التعبيرات السبيلة والبسيطة التي يستطيع بها الطلاب أن يستخدمها عند التكلم بالعربية، وكذلك الكتب الدراسية الأخر مناسبة على عقولهم وقدراتهم.

(ب) المكتبة.

إنّ استخدام المكتبة مهمّة لزيادة العلوم والمعرف الإسلامية والعربية للطلاب، هناك مكتبة الأكبر في جنوب شرق آسيا للمخطوطات باللغة العربية، وهناك كتب ومجلات كثيرة ومتنوعة منها الكتب التي كتبها العلماء بالعربية مثل النحو والصرف والفقه والفرائض والمعجم والحديث وتفسير القرآن. وهناك أيضا الكتب العمومة التي تتحدث عن علم العالم والرياضيات وفسيقا وغيرها، كان الطلاب يقرءون فيها الكتب والمجلات ويجلسون على الكراسي المستعدة، وقد استخدم المعلم والمتعلم المكتبة وسيلة من الوسائل التعليمية لتزويد الطلاب على معرفة العلوم الإسلامية والعربية. وعلى أخص لتزويد المادة والمفردات في تطوير مهارة الكلام. وهكذا دور المكتبة في نجاح تعليم مهارة الكلام لدي الطلاب.

ج) معمل اللغة

إنّ استخدام معمل اللغة في تعليم اللغة العربية مهمّة لتدريس المحادثة والإستماع، وأن معمل اللغة احد الوسائل في نجاح تعليم تعبير الشفهي ليمرّس الطلاب في مهارة الإستماع والكلام، يذهب الطلاب إلى معمل اللغة على فرحته أو أمر الأستاذ، ويستمتع ويشاهد الفيديو عن الحوار والحكاية العربية وبعد ذلك هم يئخذون الإبرة ويشرحون عن نتائج الفيديو، ثم يعبر الشفهي والتحريري باللغة العربية جيدة. وهكذا دور معمل اللغة في نجاح تعليم مهارة الكلام لدي الطلاب.

د) قاعة الاجتماعات

إنّ دور قاعة الاجتماعات مفيد لإلقاء جميع الطلاب في تسميع خطبة اللغة العربية من معلم ومدير المعهد، وأيضا لممرسة الطلاب بين مستوى الأول وبين مستوى الأخرى بحيث تعبير اللغة فصحي وبيئة اللغوية جيدا. وهكذا دور قاعة الاجتماعات في نجاح تعليم مهارة الكلام لدي الطلاب.

هـ) مكبر الصوت

إنّ دور مكبر الصوت في تعليم اللغة العربية مهمّة لكي صوت المعلم ظاهرا واضحا ورسالة التي يبلغ المعلم وصل إلى الطلاب بالجلد. وهكذا دور مكبر الصوت في نجاح تعليم مهارة الكلام لدي الطلاب.

(و) شاشة

إنّ دور شاشة في تعليم اللغة العربية مهمّة، شاشة احدى الوسائل من وسائل التعليمية، ووظيفة الشاشة فهي:

1. ليعرّض الفيديو أو الصور أو البيانات من جهاز كمبيوتر على الشاشة
2. لمكبر الفيديو أو الصور أو الكلمات من كمبيوتر على الشاشة بحيث تكون فعالة جدًا لتعليم وتعلّم.
3. لأسهل وأسرع فهم الطلاب في التعلم.

(ز) السبورات والأقلام والممسحات

إن السبورات والأقلام والممسح من الأدوات التعليمية المهمة في إجراء التعليم في هذا المعهد، وقد استخدمها المعلم عند إلقاء المواد التعليمية في الفصل، كان المعلم يأتي بالأدوات التعليمية قبل الدخول إلى الفصل ويكتب المادة على السبورة ويكتب المادة بالقلام ويمسح السبورة بالممسحة، وفي اللقاء الآخر كان المعلم لا يأتي بالأدوات التعليمية بل أتى بها الطلاب في الفصل ويقدم الأستاذ المادة ويكتبها على السبورة.

لكل فصل سبورة ومقلمة وممسحة وهذه الأدوات التعليمية التي لا بد للمدارس وللمعاهد الإسلامية ليملكها حتى يكون التعليم نجاحا موجلا، والوسائل التعليمية هي التي يسهل بها المعلم في إجراء التعليم والتعلم ويمكن المواد التي يقدمها المعلم تجري صالحة واضحة. إن للوسائل دورا مهما وكبيرا وعظيما في البيئة اللغوية في نجاح تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد، وكان المعلم والمتعلم يقدم الفوائد في استخدام الوسائل التعليمية يعني:

(1) إثراء التعليم

(2) المساعدة على ترقية اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم

(3) المساعدة على زيادة خبرة الطلاب

(4) المساعدة في زيادة مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة والتعليمية

(5) المساعدة في تنمية مهارات اللغوي (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).

رأي الباحث أن العوامل المتعلقة في استخدام البيئة اللغوية يعني:

أ) الرغبة وحث التعلم الطلاب على التعليم اللغة العربية

ب) القدرة والإهتمام في اللغة

ج) قدرة المعلم في العملية خطة التعليم اللغة العربية

د) ثم وسائل التعليمية اللغة العربية.

أما دحية مسقان يرى 2007، أن العوامل المتعلقة في نجاح التعليم اللغة العربية سالطلاب

ينقسم إلى ثلاثة انواع:

أولاً : لقد منح الخالق جل وعلا الإنسان فيما يخص اللغة، الاستعداد لتعلم أية لغة كانت حيث

الفطري والقدرات الباطنية زوده بما يسمى بجهاز اكتساب اللغة.

ثانياً : أن يكون إكساب المتعلم أو الدارس القدرة على الإتصال اللغوي الواضح السليم، سواء

كان هذا الاتصال شفويا أم كتابيا، وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى

تحقيق هذا الهدف.

ثالثاً : الاتصال اللغوي لا يعتدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. وهذا يعني

أن نشاط التعليم اللغوي لا بد أن يكون موجها إلى تنمية المهارات اللغوي الأربع مرتبة،

وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

بعد اقامة تحليل البيانات علمنا بأن البيئة اللغوية لها دور مهمة في نجاح تعليم الكلام

لدى الطلاب. لأن اللغة هي التطبيق والتطبيق يحتاج إلى بيئة اللغوية، والبيئة اللغوية هي جميع الأشياء

والعوامل المادية والمعنوية التي تتأثر بها في عملية التعليم وترغب الطلاب، ترقيتهم باللغة العربية ودفعهم

وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. وعناصر البيئة اللغوية منها المعلم والمتعلم والعوامل،

لذلك، فدور البيئة اللغوية في نجاح تدريسه يعتمد على وجود المعلم والمتعلم والعوامل، فينبغي له أن

يملك الكفاءة اللغوية بدورهم في تعليم اللغة العربية.

ومن بيان الباحث السابق، هذا يوافق برأى هيدي دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطلاب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة. وكذلك مارينا برت وهايد دوليه فتريان يقولان أن البيئة الطبيعية والإصطناعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة. وأيضا، بعض أثر البيئة في نتائج تعليم الكلام لدي الطلاب في قسم الإعداد اللغوي في هذا المعهد من جانبين تالين فمنها:

1. الجانب النفسي

إن أثر البيئة اللغوية مهما وكبيرا وعظيما في جانب النفس الطلاب، تساعد البيئة العربية الطلاب على تنمية مهارة الكلام لأن الطلاب يشجع الزانب والدوافع من معلم اللغة العربية. وأثر البيئة عند الطلاب يوجد عن يتكلم اللغة العربية مع المعلم أي متحدث مع ناطق اللغة، منهم من سعود عربية، وسودن، ومصر، ويمنان. ويوجد عن تعبير إسطلاحي والمفردات الجديدة لتحسين التكلم اليومية.

والطلاب له حماس وهمة كبيرة لأن هذا المعهد مجهز بالعوامل والوسائل التعليمية الجيدة منها كتب الدراسي ومعمل اللغة والمكبة (مكتبة الأكبر في جنوب شرق آسيا للمخطوطات باللغة العربية) وغير ذلك. أما أثر البيئة العربية في نتائج تعليم الكلام في جانب النفس فمنها:

(أ) شجاع في تعبير مهارة الكلام

(ب) واثق أن يتكلم مع ناطق العرب

(ج) لا يخاف عن الخطأ في تعبير مهارة الكلام

(د) ولا يستحي عن الخطأ في تعبير مهارة الكلام

وأكد ذلك البيان بملاحظة الباحث في قسم الإعداد اللغوي المعهد، فكانت للبيئة اللغوية دورها وأثرها مهمة وكبيرة، لأن هناك القدوة الصالحة من المعلمين في استخدام اللغة العربية. وفي الحقيقة، الأنشطة اللغوية تساعد الطلاب على تكلم اللغة العربية وتكون المواد العربية في هذه الأنشطة جذابة لهم. لكن الطلاب يصعب عليهم التكلم باللغة العربية دون الممارسة.

2. الجانب التربوي

إن أثر البيئة اللغوية عند جانب التربوي مهما وكبيرا وعظيما لفضيلة التربية الطلاب لاسيما المعهد، الأساتيد الذين يعلمون في قسم الإعداد اللغوي المعهد يستخدمون اللغة العربية، وكان الطلاب في الفصل يخللون الأخطاء في لغتهم ويجدون كلمات جديدة ويمارسون استخدام اللغة العربية. وأيضاً، دعم الموارد البشرية، منها: معلمون من سعود العربية، وسودن، ومصر، ويمان. لذلك استخدام البيئة العربية كتربية جامعة سعود العربية، بحيث يتكلم ويمارس ويتطابق الطلاب باللغة العربية دائما كل يوم.

- أما أثر البيئة العربية في نجاح تعليم الكلام في جانب التربوي فمنها:
- أ) ممارسة الكلام باللغة العربية دائما.
 - ب) تعبير الكلام الفصحى مع معلم أو متكلم من قوم العراب
 - ج) تعبير إسطلاحي أو عبارة إسطلاحية عربية
 - د) زيادة المفردات الجديدة دائما كل يوم.

3. الجانب النظامي

ومن الجانب النظامي، إن ينظم سكان الطلاب المعهد (من المربين والمدرسين والطلاب) اشتراك في بناء البيئة اللغوية الفعالة في كل أنحاء المعهد.

أما أثر البيئة العربية في نتائج تعليم الكلام في جانب النظامي فمنها:

- 1) تطبيق واجب اللغة العربية
- 2) محكمة اللغة
- 3) إشراف وتعزيز المناسب

على هذا النظام يكون المعهد مشهور في إندونيسية ليركز علوم الإسلامية والعربية، وليكون احدى المعاهد بالبيئة اللغوية جيد جدا، وكثير من المشجعين تريدون أن تدخل وتدرس وزيادة قدرة مهارة الكلام العربية في هذا المعهد. ذهب فؤاد أفندي في مقالة (ديحة مسقان) إلى أنه لا بد للمؤسسة التعليمية من توفير البيئة اللغوية على شروط التالية:

(1) وجود النظرة الإيجابية تجاه اللغة العربية والدافعية القوية نحو إنجاح عملية تعليم اللغة العربية من المسؤولين.

(2) وجود هيئة بثقة الدارسين في مجال الاتصال اللغوي المتكامل شفويا كان أو كتابيا، وفي تنظيم النشاطات اللغوية.

(3) وجود الإمكانيات اللازمة ماديا كانت أم معنوية لإدارة النشاطات اللغوية.

(4) وجود النظام تسائد النشاطات اللغوية.

ومن بيان الباحث السابق، هذا يوافق برأى إيليس أنّ أثر البيئة يمكن نظره على ناحتين: ترتيب اكتساب اللغة الثانية، والسرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. إن الترتيب النموي في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لا بد لطالب أن يمشيها لاستيعاب اللغة الهدف. وكذلك يرى رشدي أحمد طعيمة أنّ البيئة التي تؤثر الناس في تطوير مهارة الكلام هي البيئة الاجتماعية وبالْحَقِيقَة. وكانت البيئة التي تدافع أنشطة في ترقية اللغة هي البيئة ذات الوسائل مثل الجرائد العربية والمواد الدراسية بالعربية ونوع هذه البيئة أكاديمية، وحالة البيئة الكلية تؤثر الطلاب في تطوير مهارة الكلام، لأن الكلية تنص فيها الطلاب أصحابهم كثيرا.

وأما نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد اللغوي: بناء على الجدول السابقة في مكتشفة البحث تدل على النتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في مستوي الاول ومستوي الثاني ومستوي الثالث ومستوي الرابع بمعهد العلوم الإسلامية والعربية أنّ دور البيئة اللغوية في نجاح تعليم الكلام جيد جدا. وبناء على الجدول السابق أيضا أن نتيجة تعليم الكلام لطلاب الإعداد قد نجحوا.

رأى الباحث أن نتيجة تعليم الكلام اللغة العربية في هذا المعهد جيد جدا، لأن تقريب كل أسبوع وشهر هناك دائما التقويم في الفصل وفي المعهد، إما بين المدرس أو الموظف المعهد أو التنفيذ مع أصحابهم الطلاب.

الخاتمة

بالنسبة إلى البحث السابق من البيانات والمعلومات المذكورة استخلص الباحث نتائج البحث:

1. كانت البيئة اللغوية في المعهد بيئة لغوية جيدة لأنها مجهزة بمعلم ناطق العربية والمتعلم النشاط بتكلم العربية والوسائل والتسهيلات الجيدة والكاملة. وهذا يوافق برأى غنياكونل (Genia Conel) أن البيئة اللغوية الجيدة تكون من إثنا عشر عنصرا منها: قراءة بصوت عال كل يوم، إصاق صور الكلمة على الجدران، استخدام المخاطبات البيانية، إنشاء المكتبة في الغرفة الدراسية، مراقبة نظام اللغة في كل مكان، البحث عن المترددين في اللغة أثناء القراءة، تشجيع المترددين في اللغة بالكتابة، الألعاب اللغوية، تكرير الكلمة القديمة، تنشيط الطلاب في المحادثات اليومية، التحدث مثل الكبار، إشراك أولياء الأمور.
2. إن البيئة اللغوية دور مهم في نجاح تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الإعداد اللغوي، ودور المعلم الناطق العرب أهم وأكبر وأعظم في نجاح تعليم مهارة الكلام. ونتيجة تعليم الكلام لطلاب الاعداد اللغوي بهذا المعهد جيد جد، وقد نجحوا في هذا التعليم. وهذا يوافق برأى هيدي دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطلاب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة

المراجع

إبراهيم محمد عطاء، طريقة التدريس اللغة العربية والتربوية الدينية، (لقاهرة: مكتبة النهضة المصرية) أحمد عبد الكريم السلامة، البيئة وحقوق الإنسان في القوانين الوطنية، 1994، مجلة البحوث القانونية.

أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. المملكة العربية السعودية، الرياض، 1986. أحمد محفوظي، عن بيئة اللغة العربية في معهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للبنات، E-JOURNAL OF ARABIC STUDIES AND ISLAMIC CIVILIZATION (2015)

أحمد ولدان الفائزي، البحث عن تعليم اللغة العربية عن طريق تكوين البيئة العربية (دراسة مقارنة بين الدورة أوشيان والمركز الدورات الإسلامية في باري كيديري)، 2015. أسامة عبدالعزيز، مقالة: ماهية البيئة. جامعة مالك عبد العزيز، جدة: 2018 بشيري، تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية، 2001، مالانج: حلال مالانج.

جاسم علي جاسم، الكفاية اللغوية في مهارة الكلام ومعايير جودته عند القدماء والمحدثين، مدينة المنورة: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2014م

جهيري، البحث عن تطبيق البيئة العربية في تعلم اللغة العربية للصف الاول في المرحلة الثانوية النجاح بمعهد الحلبي ساسيلا غونج ساري لومبوك الغربية، ماترام: ٢٠١١
حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها مهارتها، وتدريبها، وتقويمها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007م

حليمي زهدي، البيئة اللغوية، 2009، مالانج: الجامعة الحكومية فريس.

دليل الطالب الجامعي معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) في إندونيسيا، 2016: جاكرتا ذوقان عيدات، البحث العلمي: مفهومه وأدواته أساليبي، (عثمان: دار الفكر لنشر والتوزيع 1987) رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قسم الأول، 1987.
رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م
زين العارفين، البحث عن البيئة اللغوية وتطوير مهارة الكلام دراسة حالة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية لجامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2017م
زين العارفين، البيئة اللغوية وتطوير مهارة الكلام، جاكرتا. 2018.

سفير المبارك: الموافقة على فتح ثلثه فروع جديدة لمعهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا، صحيفة الرياض: وصل لهذا المسار، 2016
سيف الله ابوبكر، البحث عن موضوع منهج اللغة العربية بمدسة الزيتون المتوسطة ودوره في تكوين البيئة اللغوية، ٢٠١٠

علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (القاهرة: دار السوف)

فتح الموجود، تدريس اللغة العربية بأساس المهارة اللغوية، ٢٠١٢، يغيركتا: كرنيا كلام سمستا.
فتح علي يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية الأجنبية (القاهرة: دار الثقافة 1920)
فتحي علي يونس وعبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة دار المكتبة وهيئة)

محمد الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م

محمد سعي محي الدين، تاريخ ادب اللغة العربية، (المقالة، جامعة ماتارام الاسلامية الحكومية: ماتارام، ٢٠١٠)

محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل الى المناهج وطرق التدريس، ١٩٩٢. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

محمود اسماعيل صيني، دليل المعلم الى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩١)

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003 م

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

مسقان دحن، اللغة العربية: تعليمها وتعامها في أندونيسيا الحديثة (قراءة واقعية ومنهجية) نورالحبيبة، بيئة الإصطناعية في تعليم اللغة العربية في الصف الأول والثاني بمدرسة العالية مدينة النجاح جنبغ سفتات. 2016

هزم قمسية، البيئة ومفهومها وعلاقتها بالإنسان، مأخذ من <http://www.wildlife> وفق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، يمان: دار المسيرة، 2004م يونيو، تاريخ المعهد معهد العلوم الإسلامية والعربية. جاكرتا: وصل لهذا المسار في 2016 نسخة محفوظة 2017.